

باب صلاة التهجد

خ/ ١٨١ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ (١).



خ/ ٢٠٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَذَرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيُسَبِّحُ نَفْسَهُ (٢).



خ/ ٤٦٠ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ:

(١) مكروفي:

صحيح البخارى رقم/ ٩٤٨، ١١٤١، ٤٢٩٠، ٤٢٩١، ٤٢٩٢،

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٦٧٦

(٢) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/ ١٧٣٦

سنن أبى داود رقم/ ١٣٠٩

سنن النسائي رقم/ ١٦٢، ٤٤٢

سنن الدارمى رقم/ ١٣٩١

مسند الحميدي رقم/ ١٨٥

موطأ مالك رقم/ ٢٥٠

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩٠٧

مسند أبى يعلى رقم/ ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣

«مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى، وَإِنْ كَانَ يَقُولُ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ وَتَرَاءَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِهِ»^(١).



خ/٦٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ، وَجِدَارُ الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ، فَرَأَى النَّاسَ شَخْصَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَقَامَ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ، فَقَامَ مَعَهُ أَنَاسٌ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، صَنَعُوا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُخْرُجْ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ»^(٢).



خ/٦٩٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً، قَالَ: حَبِيبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ حَصِيرٍ، فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّ فِيهَا لَيْلًا، فَصَلَّى

(١) مكرري؛

صحح البخاري رقم/٩٥٤، ٩٥٠، ٩٤٨، ٩٤٧، ٤٦١، ١٠٨٦،

صحيح مسلم رقم/١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٦١،

١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦،

سنن أبي داود رقم/١٣٢٥، ١٣٦٣، ١٤٢١، ١٤٣٨،

سنن الترمذي رقم/٤٣٧،

سنن ابن ماجه رقم/١١٧٤، ١١٧٥، ١١٩٩، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١،

موطأ مالك رقم/٢٦٠، مسند الشافعي رقم/٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣،

مسند الحميدي رقم/٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، سنن الدارمي رقم/١٤٦٨، ١٥٩٣،

سنن النسائي رقم/١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٨٩،

١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٣،

مسند أبي يعلى رقم/٢٦٢٣، ٥٤٣١، ٥٤٩٤، ٥٦١٨، ٥٦٢٠، ٥٦٣٥، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩، ٥٧٧٠،

٥٨٠٩،

صحيح ابن خزيمة رقم/١٠٧٣، ١٠٧٤، ١١١١، ١١٦٤، ١١٦٩، ١٢١١،

الاسنى لابن الجارود رقم/٢٦٧، ٢٧٤، ٢٧٥، سنن الدارقطني رقم/١٥٣٣، ١٥٣٤،

(٢) مكرري؛

مسند أبي يعلى رقم/٤٧٨٨،

صحح البخاري رقم/٦٩٦، ٨٨٣، ١٠٧٨،

بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ
الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ
فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

قَالَ عَفَانُ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسَيْرٍ، عَنْ زَيْدٍ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).



خ/ ٧٧٩ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِمَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ
إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ: أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ تَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ فَقَالَ: قُلْتُ:
حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَ
الْأُولَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرَيْلُ فَقَالَ: إِنْ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ،
فَاعْتَكَفَ الْعَشَرَ الْاَوْسَطَ فَاغْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جَبْرَيْلُ فَقَالَ: إِنْ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ،
فَاقْمِ السَّيِّئَ ﷺ خَطِيئًا، صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ
ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنِّي نُسَيْتُهَا، وَإِنِّي فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ، فِي وَتَرٍ،
وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ». وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا تَرَى فِي
السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَرَعَةٌ فَأَمْطَرْنَا، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ،
عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَزْبَنِيهِ، تَصْدِيقُ رُؤْيَاهُ^(٢).

(١) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٥٧٦٢، ٦٨٦٢، صحيح مسلم رقم/ ١٧٢٦، ١٧٢٧،
سنن أبي داود رقم/ ١٠٤٣، ١٤٤٧، سنن الترمذي رقم/ ٤٥٠، سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٧٨،
سنن النسائي رقم/ ١٥٩٧، موطأ مالك رقم/ ٢٨٤، سنن الدارمي رقم/ ١٣٧٤،
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٠٤، ١٢٠٥

(٢) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٦٣٧، ٦٣٨، ٨٠٠، ١٩١٢، ١٩١٤، ١٩٢٣، ١٩٣١، ١٩٣٥،
صحيح مسلم رقم/ ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٧،
سنن أبو داود رقم/ ١٣٨٢، سنن ابن ماجه رقم/ ١٧٦٦، سنن النسائي رقم/ ١٣٥٤،
موطأ مالك رقم/ ٦٨٨، مسند الحميدي رقم/ ٧٥٦، مسند أبي يعلى رقم/ ١١٥٨، ١٢٨٠،
المستقى لابن الجارود رقم/ ٢٠٠، سنن الدارقطني رقم/ ١٣٢٠،
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢١٩٢، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٤٠

المطاني:

أرنبته: طرف أنفه.



خ/ ٨٥٠ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ»^(١).

المطاني:

يشوص فاه: يتسوك بأصبعه أو بالسواك.



خ/ ٨٨٣ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالَ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا. تَابِعَهُ يُوسُفُ^(٢).



(١) مكرورفي:

صحیح البخاری رقم / ٢٤٢، ٨٥٠، ١٠٨٦
سنن أبي داود رقم / ٥٤
سنن النسائي رقم / ٢، ١٦١٩، ١٦٢٠
سنن الدارمي رقم / ٦٩١
صحیح مسلم رقم / ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠
سنن ابن ماجه رقم / ٢٨٦
مسند الحميدي رقم / ٤٤١
صحیح ابن خزيمة رقم / ١٣٦، ١١٥٠

(٢) تكرر في:

صحیح البخاری رقم / ١٠٧٨، ١٩٠٨
سنن أبي داود رقم / ١٣٧٣
مسند أبي يعلى رقم / ٤٧٨٨
صحیح مسلم رقم / ١٦٨٤، ١٦٨٥
المتقى لابن الجارود رقم / ٤٠٢
صحیح ابن خزيمة رقم / ١١٢٩، ٢٢٠٩

خ/ ٩٥٠ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ، تَغْنِي بِاللَّيْلِ، فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدَرًا مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ لِلصَّلَاةِ^(١).



خ/ ٩٥١ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُؤَوِّزُ بِرُكْعَةٍ، وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وَكَانَ الْأَذَانُ بِأَذُنَيْهِ». قَالَ: حَمَّادُ أَيُّ سُرْعَةٍ^(٢).

المعاني:

الركعتين قبل صلاة الغداة: أي صلاة التهجد قبل الفجر في الثلث الأخير من الليل.

صلاة الغداة هنا: الركعتين قبل الفجر مباشرة.



خ/ ١٠٦٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي

(١) مكرره:

سنن ابن ماجه رقم/ ١١٤٥، ١٣٥٨
سنن النسائي رقم/ ١٣٢٦، ١٧٤٧
موطأ مالك رقم/ ٢٥٧، ٢٧٦
المتفق لابن الجارود رقم/ ٢٧٩

صحيح البخاري رقم/ ٥٩٥٢
سنن أبي داود رقم/ ١٣٣٨، ١٣٣٤
سنن الدارقطني رقم/ ١٥٣٢
سنن الدارمي رقم/ ١٤٥١، ١٤٥٢

(٢) مكرره:

سنن الترمذي رقم/ ٤٦١
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٧٤، ١٠٨٠، ١١١٣

صحيح مسلم رقم/ ٩٥٠، ١٦٦٢
مسند أبي يعلى رقم/ ٥٧٦٩

صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطَّ حَتَّى أَسَنَ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ^(١).



خ/ ١٠٦٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَائَتِهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ، فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ، ثُمَّ سَجَدَ، يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْطُلِي تَحَدَّثَ مَعِي، وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ»^(٢).



خ/ ١٠٧٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ مَسْمُوعِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، تُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَ مُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْظِرْ لِي مَا قَدَمْتُ

(١) مكرر في:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٠٧ سنن النسائي رقم/ ١٦٤٧، ١٦٤٨ موطأ مالك رقم/ ٣٠٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٢٦ مسند أبي يعلى رقم/ ٤٨٨٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٤٥

(٢) مكرر في:

صحيح البخاري رقم/ ١٠٦٨، ١٠٩٨

صحيح مسلم رقم/ ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨

سنن أبي داود رقم/ ٩٥٣ سنن الترمذي رقم/ ٣٧٤

مسند النسائي رقم/ ١٦٤٦ موطأ مالك رقم/ ٣٠٢، ٣٠٣

مسند أبي يعلى رقم/ ٤٨٧٧ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٤١، ١٢٤٤

وَمَا أَخْرَتْ، وَمَا أَسْرَزَتْ وَمَا أَعْلَنْتِ، أَنْتِ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتِ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتِ، - أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

قال سُفْيَانُ: وَرَأَى عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).



خ/ ١٠٧١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا فَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَسَنَّى أَنْ أَرَى رُؤْيَا، فَأَقْصَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَن مَلَكَ يَأْخُذُنِي فَذَهَبَ بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُشْرِ، وَإِذَا هِيَ قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنْاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِينَا مَلَكَ آخَرَ، فَقَالَ: لِي لَمْ تُرْغْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا (٢).



(١) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٥٩٥٩، ٦٩٥٢، ٧٠٠٦، ٧٠١٦، ٧٠٦٢	صحيح مسلم رقم/ ٥٠١، ١٧٠٩	سنن أبي داود رقم/ ٧٦٩، ٧٧٠
سنن الترمذي رقم/ ٣٤١٦	سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٥٥	سنن النسائي رقم/ ١٦١٧
موطأ مالك رقم/ ٤٨٩	مسند الحميدي رقم/ ٤٩٥	سنن الدارمي رقم/ ٦٥٧، ١٤٩٥
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٤٠٤	صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٥٢، ١١٥٣	

(٢) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ١١٠٦، ٣٥٢٨	صحيح مسلم رقم/ ٦٢٧٢
سنن الدارمي رقم/ ١٤٠٨، ٢١٥٧	

خ/ ١٠٧٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةً، فَقَالَ: أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْعَمَنَا بَعَثَنَا، فَأَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (١).



خ/ ١٠٧٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ» (٢).



خ/ ١٠٧٩ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْرٌ، عَنْ زَيْدَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُفِيزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ: «إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ حَتَّى تَرِمُ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالَ لَهُ، فَيَقُولُ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»» (٣).

(١) مذكور في:

صحيح البخاري رقم/ ٤٤٤٣، ٦٩١٧، ٧٠٢٩
سنن النسائي رقم/ ١٦٠٩، ١٦١٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٠، ١١٤١

(٢) مذكور في:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٨٤
سنن النسائي رقم/ ١٦٠٢
سنن أبي داود رقم/ ١٣٧٣
موطأ مالك رقم/ ٢٤١

(٣) مذكور في:

درجج البخاري رقم/ ٤٥٥٣، ٤٥٥٤، ٦١٠٧
سنن الترمذي رقم/ ٤١٢
سنن ابن ماجه رقم/ ١٤١٩، ١٤٢٠
سنن النسائي رقم/ ١٦٤٢
مسند الحميدي رقم/ ٧٥٩
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٩٠٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٥، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥

خ/ ١٠٨٠ حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه، ويصوم يوماً ويفطر يوماً»^(١).



خ/ ١٠٨١ حدثني عبدان قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أشعث سمعت أبي قال: سمعت مسروقاً قال: سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي ﷺ؟ قالت «الدائم» قلت متى كان يقوم؟ قالت: «يقوم إذا سمع الصارخ»^(٢).

المعاني:

الصارخ: المؤذن أو من ينادى قبل الفجر.



خ/ ١٠٨٣ حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد قال: ذكر أبي عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ألفاه السحر عني إلا نائماً» تنغي النبي ﷺ^(٣).



(١) مكرره:

صحيح البخاري رقم/ ٣٢٣٧ صحيح مسلم رقم/ ٢٦٤١، ٢٦٤٢ سنن أبي داود رقم/ ٢٤٤٨
سنن ابن ماجه رقم/ ١٧١٢ سنن النسائي رقم/ ١٦٢٨، ٢٣٤٢، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٩٨
سنن الدارمي رقم/ ١٧٦٠ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٦، ٢١٠٨، ٢١١٠

(٢) مكرره:

صحيح البخاري رقم/ ١٠٨٢، ٦٠٩٧ صحيح مسلم رقم/ ١٦٣١
سنن أبي داود رقم/ ١٣١٦ سنن النسائي رقم/ ١٦١٤

(٣) مكرره:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٣٢ سنن أبي داود رقم/ ١٣١٧
سنن النسائي رقم/ ٤٦٦٢

خ/ ١٠٨٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ. قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعَدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ ﷺ^(١).



خ/ ١٠٨٨ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَعْنِي بِاللَّيْلِ»^(٢).



خ/ ١٠٨٩ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: «سَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ، سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ»^(٣).



(١) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/ ١٧١٦ سنن ابن ماجه رقم/ ١٤١٨
مسند أبي يعلى رقم/ ٥١٦٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٩، ١١٥٥

(٢) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ١٠٩٠
صحيح مسلم رقم/ ١٣٣٣، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٩، ١٣٥٢، ١٣٦٠، ١٣٦٣، ١٣٦٥،
١٣٦٦، ١٦٢١، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٨٩، ١٦٩٢، ١٧٠٤

سنن الترمذي رقم/ ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٩ سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٥٩، ١٣٦١
سنن النسائي رقم/ ١٦٢٥، ١٧٥٤، ١٧٧٩ موطأ مالك رقم/ ٢٥٧، ٢٥٩
سنن الدارمي رقم/ ١٤٨٣، ١٥٩٠ مسند أبي يعلى رقم/ ٢٤٦٥، ٢٥٥٩، ٤٨٦٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٦٦، ١١٦٥، ١١٦٩، ١٦٧٥، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١١٨٥، ٢٢١٥

(٣) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٣٢٤١ صحيح مسلم رقم/ ١٦٢٣، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٤١، ١٦٤٢
سنن أبي داود رقم/ ١٣٤١، ١٣٤٥، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٦٠، ١٣٩٣
سنن الترمذي رقم/ ٤٥٨، ٤٥٩ سنن ابن ماجه رقم/ ١١٩١، ١٣٤٥، ١٣٦٢
سنن الدارمي رقم/ ١٥٩٩، ١٧١٩ مسند الحميدي رقم/ ٢٨٣
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤٨٤، ١٠٧٩، ٢١٧٧، ٢١٨١، ٢٢٠٠

خ/ ١٠٩١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومُ مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلًيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ. تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ (١).



خ/ ١٠٩٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» (٢).



خ/ ١٠٩٦ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ وَتَبَّ، فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ» (٣).

(١) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٨٧١، ١٨٦٨، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢
صحيح مسلم رقم/ ٢٦٢٣، ٢٦٢٦، ٢٦٢٨ سنن الترمذي رقم/ ٧٦٩ سنن أبي داود رقم/ ٢٤٣٠
سنن النسائي رقم/ ١٦٢٥ سنن الدارمي رقم/ ١٧٤٧، ١٧٥١
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٦٠٢، ٣٨٢٥، ٣٨٢٨ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢١٣٦

(٢) مكروفي:

صحيح البخاري رقم/ ٥٩٦٣، ٧٠٥٨
صحيح مسلم رقم/ ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٨
سنن أبي داود رقم/ ٤٧٢٣، ١٣١٤ سنن الترمذي رقم/ ٤٤٦، ٣٤٩٦
سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٦٦ موطأ مالك رقم/ ٤٨٥
سنن الدارمي رقم/ ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢
مسند أبي يعلى رقم/ ٥٩٣٦، ٦١٥٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٧

(٣) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٢٩ سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٦٥
سنن النسائي رقم/ ١٦٧٨، ١٦٣٨ مسند أبي يعلى رقم/ ٤٧٩٤

خ/١٠٩٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسَل عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسَل عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُوْلِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنْ عَيْنِي تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي»^(١).



خ/١١٠٢ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا مُبَشَّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ نِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

وَقَالَ هِشَامٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ وَتَابَعَهُ عُمَرُو ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ^(٢).



(١) لم يرد في؛

صحيح البخاري رقم/١٩٠٩، ٣٣٧٤ صحيح مسلم رقم/١٦٢٤ سنن الترمذي رقم/٤٣٩
سنن أبي داود رقم/١٣٤٠ سنن النسائي رقم/١٦٩٥ موطأ مالك رقم/٢٥٦
صحيح ابن خزيمة رقم/٤٩، ١١٦٧

(٢) لم يرد في؛

صحيح مسلم رقم/٢٦٣٥ سنن ابن ماجه رقم/١٣٣١
سنن أبي داود رقم/١٧٦١، ١٧٦٢ صحيح ابن خزيمة رقم/١١٣٠

خ/١١٠٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِيَ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنْ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَتَمَّ»^(١).



خ/١١٠٤ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبْ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(٢).

الهائي:

تعار: رفع عنه غطاءه واستيقظ.



خ/١١٠٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقْصُصُ فِي قِصَصِهِ، وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ يَغْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

(١) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/٢٦٣٦، ٢٦٤٠

سنن النسائي رقم/٢٣٩٩

صحيح ابن خزيمة رقم/٢١١١، ٢١١٢، ٢١٥٤

صحيح البخاري رقم/١٨٧٦

سنن أبي داود رقم/١٣٦٩

مسند الحميدي رقم/٥٩٠

(٢) مكروفي:

سنن الترمذي رقم/٣٤١٢

سنن الدارمي رقم/٢٦٨٩

سنن أبي داود رقم/٥٠٥٥

سنن ابن ماجه رقم/٣٨٧٨

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو كِتَابَهُ
 إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
 أَرَانَا الْهَدْيَ بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا
 بَيِّنَتْ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ
 تَابِعَهُ عَقِيلٌ وَقَالَ: الزَّيْبُودِيُّ أَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

المعاني:

الرفث: الفحش من القول.



خ/ ١١٠٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي
 جَعْفَرُ بْنُ رَيْبَعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «صَلَّى
 النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا، وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ،
 وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا»^(٢).

المعاني:

ثمان ركعات: أي التراويح في رمضان. الندائين: الاذان والإقامة.



خ/ ١١١٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ رَكَعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»^(٣).



(١) صحيح البخاري

صحيح البخاري رقم/ ٥٧٩٩

سنن الدارقطني رقم/ ٤٢٥، ٤٢٦

(٢) صحيح البخاري

سنن أبي داود رقم/ ١٣٦١

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٠٥

(٣) صحيح البخاري

سنن ابن ماجه رقم/ ١١٤٥

سنن أبي داود رقم/ ١٣٣٨

رياض مالك رقم/ ٢٥٧، ٢٧٦

سنن الدارمي رقم/ ١٤٥١، ١٤٥٢

خ/ ١٩٠٦ وعن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد، فإذا الناس أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: إني أرى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر: نعم البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون، يريد آخر الليل، وكان الناس يقومون أوله^(١).



خ/ ١٩١٤ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثني ابن أبي حازم والدرأوري، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر، فإذا كان حين يمضي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه، ورجع من كان يجاور معه، وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها، فخطب الناس، فأمرهم ما شاء الله، ثم قال: كنت أجاور هذه العشر، ثم قد بدلي أن أجاور هذه العشر الأواخر، فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه، وقد أريت هذه الليلة، ثم أنسيتها، فابتغوها في العشر الأواخر، وابتغوها في كل وثر، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهللت السماء في تلك الليلة فأمطرت، فوكتف المسجد في مصلي النبي ﷺ ليلة إحدى وعشرين، فبصرت عيني نظرت إليه أنصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طيناً وماء^(٢).



(١) مكروفي؛

موطأ مالك رقم/ ٢٤٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٠١

(٢) مكروفي؛

سنن النسائي رقم/ ١٣٥٤

مسند الحميدي رقم/ ٧٥٦

موطأ مالك رقم/ ٦٨٨

مسند أبي يعلى رقم/ ١١٥٨، ١٢٨٠

خ/ ١٩٢٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَخْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَقُظُ أَهْلَهُ (١).



خ/ ٢٥١٢ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا. وَزَادَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ تَهَجَّدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَسَمِعَ عَمَوْتُ عَبَادٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَصَوْتُ عَبَادٍ هَذَا؟ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَادًا (٢).



خ/ ٣٧٨٤ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعَشَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ (٣).



(١) لم يجرئ عليه

صحيح مسلم رقم/ ٢٦٨٩

سنن ابن ماجه رقم/ ١٧٦٨

مسند الحميدي رقم/ ١٨٧

سنن أبي داود رقم/ ١٣٧٦

سنن النسائي رقم/ ١٦٣٧

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٢١٦، ٢٢١٨

(٢) لم يجرئ عليه

صحيح البخاري رقم/ ٥٩٧٧، ٤٧٥٣، ٤٧٤٨

سنن أبي داود رقم/ ٣٩٦٨، ١٣٣٠

صحيح مسلم رقم/ ١٧٣٨، ١٧٣٩

مسند أبي يعلى رقم/ ٤٤٩٢

(٣) لم يجرئ عليه

صحيح البخاري رقم/ ٤٧٥١، ٤٧٦٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٩٧

مسند الحميدي رقم/ ١٤٩٦

صحيح مسلم رقم/ ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١

سنن الترمذي رقم/ ٢٨٧٩

سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٦٨، ١٣٦٩

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٤٢

مسند الحميدي رقم/ ٤٥٢

خ/ ٤٦٦٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَرَبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالصُّحُفِ ١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣﴾ (١).



خ/ ٤٧٢٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يَرُدُّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّمَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

وَرَأَى أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ (٢).



(١) مكرره؛

صحيح البخاري رقم/ ١٠٧٣، ١٠٧٤، ٤٦٦٤، ٤٦٩٦

صحيح مسلم رقم/ ١٧١٩، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠، ٤٥٦١

(٢) مكرره؛

صحيح البخاري رقم/ ٦٢٦٩، ٦٩٤١

سنن الترمذي رقم/ ٢٨٩٩

سنن أبي داود رقم/ ١٤٦١

سنن النسائي رقم/ ٩٤٤، ٩٩٣

سنن ابن ماجه رقم/ ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩

موطأ مالك رقم/ ٤٨٥

سنن الدارمي رقم/ ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٨

مسند أبي يعلى رقم/ ١٠١٧

خ/ ٦١٠٢ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَصُّ مِنَ الْيَامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: «لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيْكُمُ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ؟» (١).



م/ ٩٩٤ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَا فَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» (٢).



م/ ١٦٠١ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا (٣).



(١) مكرر في:

صحيح مسلم رقم/ ١٧٣٠
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٨٢

صحيح البخاري رقم/ ١٨٨٦
سنن أبي داود رقم/ ١٣٧٠

(٢) مكرر في:

سنن أبي داود رقم/ ٨٧٧ سنن الترمذي رقم/ ٣٤٩١ سنن النسائي رقم/ ١٦٩، ١٠٩٨، ١١٢٨
سنن ابن ماجه رقم/ ٣٨٤١ موطأ مالك رقم/ ٤٨٦ سنن الدارقطني رقم/ ٥٠٧، ٥٠٥
مسند أبي يعلى رقم/ ٤٥٦٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٦٧١، ٦٥٥

(٣) مكرر في:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤ سنن أبي داود رقم/ ٩٥٤، ١٢٥٠
سنن الترمذي رقم/ ٣٧٥ سنن ابن ماجه رقم/ ١٢٢٨ سنن النسائي رقم/ ١٦٤٤، ١٦٤٥
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨

م/١٦٠٨ وحدثنا ابنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقاصٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَضْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ.



م/١٦١٩ وحدثني حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا يَبْنَ أَنْ يَقْرَأَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ إِلَى الْفَجْرِ، إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ وَيُؤَيِّرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ^(١).



م/١٦٢٨ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: «كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رُكْعَاتٍ، وَيُؤَيِّرُ بِسَجْدَةٍ، وَيَرْكَعُ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَيْلَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً»^(٢).



م/١٦٤٠ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا لَهُ بِهَا فَيَجْعَلَهُ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَتَهَوُّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا سَبَّوْهُ أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَتَهَاوَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ

(١) مكرور في:

المثني لابن الجارود رقم/ ٢٧٩

سنن الدارمي رقم/ ١٤٥٥، ١٤٨٢، ١٥٩٤

سنن الدارقطني رقم/ ١٥٣٢

مسند أبي يعلى رقم/ ٤٧٨٧

(٢) مكرور في:

سنن أبي داود رقم/ ١٣٣٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٠٢

وَقَالَ: «الَيْسَ لَكُمْ فِي أُسْوَةٍ؟» فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَاتَهُ، وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: «مَنْ؟» قَالَ: عَائِشَةُ، فَأَتَاهَا، فَاسْأَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَخْبَرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ، فَاذْطَلَقْتُ إِلَيْهَا، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أُلْفَحٍ، فَاسْتَلَحَفْتُهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِبِهَا، لِأَنِّي تَهَيَّئْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا، فَأَبْتُ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا، قَالَ: فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَاذْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا، فَأَذِنَتْ لَنَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: «أَحْكِيمُ؟» فَعَرَفْتُهُ، فَقَالَ: «نَعَمْ، فَقَالَتْ: «مَنْ مَعَكَ؟» قَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَتْ: «مَنْ هِشَامُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِهَيْئَتِهِ، ثُمَّ تَحَثَّ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ خَيْرًا - قَالَ فَتَادَهُ وَكَانَ أَهْبَبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَجَاءَتْ بِهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَسِيْنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: «أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قَالَ: «بَلَى»، قَالَتْ: «فَإِنْ خُلِقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ الْقُرْآنُ؟» قَالَ: «فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَمَّ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُسَوِّدَ، ثُمَّ بَدَأَنِي، فَكُلْتُ: أَنَسِيْنِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: «أَلَسْتُ تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ؟» قُلْتُ: «بَلَى»، قَالَتْ: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَائِمَتَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ» قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَسِيْنِي عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: «كُنَّا نَعْدُّ لَهُ سِوَاكَهَ زَلَّةً يَوْمَهُ، فَيَعْتَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَنْعَنَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يُحْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسْكُنُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ثَلَاثِينَ سَلَامًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَبَيْنَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَسْتَأْذِنُ، فَلَمَّا أَسَرَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ أَوْ تَرَ بَسْنَجَ، وَصَنَعَ فِي رَأْسِهِ بِضْعَ مِائَةِ مَسْبُوعٍ الْأَوَّلِ، فَبَيْنَكَ تِسْعَ يَابُئِي، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى تِسْعَ رَكَعَاتٍ أَوْ ثَلَاثِينَ رَكَعَةً عَلَيْهِ نَوْمٌ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ، أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنْ

النَّهَارِ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا، أَوْ أَذْخُلُ عَلَيْهَا لَا تَبْتِهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا (١).



م/١٦٤٦ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» (٢).



م/١٦٧١ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنْ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ (٣).

(١) مكرراً:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٤٤، ١٦٤٥
سنن أبي داود رقم/ ١٣٩١، ١٣٤٠
سنن الترمذي رقم/ ٢٩٤٧، ٤٤٥
سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٤٨
سنن النسائي رقم/ ١٥٩٩، ١٧١٣، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٢، ١٦٣٩، ١٧٨٧، ١٣١٣، ٢١٨٠، ٢٣٤٦

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٧٩، ١١٧٨، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٩
سنن الدارمي رقم/ ١٤٨٤، ١٥٠٢

(٢) مكرراً:

سنن أبي داود رقم/ ١٣١٢
سنن النسائي رقم/ ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١
سنن الترمذي رقم/ ٥٨١
سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٤٣
سنن الدارمي رقم/ ١٤٨٦
موطأ مالك رقم/ ٤٥٨
مسند أبي يعلى رقم/ ٢٣٥
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٧٢

(٣) مكرراً:

صحيح مسلم رقم/ ١٦٧٢
مسند أبي يعلى رقم/ ١٩١١، ٢٢٨١

م/١٦٨٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُهُ عَنْ زُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أَبِي: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّمَا لَفِي رَمَضَانَ، يَخْلِفُ مَا يَسْتَشْنِي، وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، وَأَمَّا رُفُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا يَنْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا^(١).



م/١٦٩٢ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَفَخَ إِذَا نَامَ إِذَا نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى رَلَمْ يَتَرَضَّأَ.

قَالَ عَمْرُو: فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ^(٢).



(١) مكرور في:

صحيح مسلم رقم/١٦٨٨، ١٦٨٧

سنن الترمذي رقم/٧٩٣

مسند أبي يعلى رقم/٥٣٧١

سنن أبي داود رقم/١٣٧٨

مسند الحميدي رقم/٣٧٥

صحيح ابن خزيمة رقم/٢١٩٥

(٢) مكرور في:

سنن أبي داود رقم/١٣٥٧، ٦١٠

سنن ابن ماجه رقم/٩٧٣

مسند أبي يعلى رقم/٢٥٧٠، ٢٤٦٥

صحيح ابن خزيمة رقم/١٠٩٤، ١٥٣٥

سنن الترمذي رقم/٢٣٢

سنن الدارمي رقم/٦٤٧

سنن النسائي رقم/٨٠٤

م/ ١٦٦٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ»^(١).



م/ ١٧٠٥ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا زَمْنَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً^(٢).



م/ ١٧٠٧ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ^(٣).



م/ ١٧١٥ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ كُلْهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ

(١) مكروفي:

صحیح مسلم رقم / ١٦٧٠	سنن الترمذی رقم / ٣٨٧
سنن النسائي رقم / ٢٥٢٤	سنن ابن ماجه رقم / ١٤٢١
صحیح ابن خزيمة رقم / ١١٥٦	مسند أبي يعلى رقم / ٢٤٤٦، ٢٢٩٦، ٢١٣١

(٢) مكروفي:

سنن أبي داود رقم / ١٣٦٦	سنن ابن ماجه رقم / ١٣٦٢
	موطأ مالك رقم / ٢٥٩

(٣) مكروفي:

صحیح مسلم رقم / ١٧٠٨	سنن أبي داود رقم / ١٣٢٢
مسند الحميدي رقم / ٩٨٥	صحیح ابن خزيمة رقم / ١١٥١

المُسْتَوْدِدُ بْنُ الْأَخْفَفِ، عَنْ صَلَّةِ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مِثْرَ سَلَا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْسِيخٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ. قَالَ: وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ^(١).



م/ ١٧٢٨ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، حَدَّثَنَا يُسَيْدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبِيرٌ، وَكَانَ يُحْمَرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ، فَعَجَّلَ النَّاسُ يَتَمَلَّوْنَ بِصَلَاتِهِ، وَيُسْطَفُونَ بِالنَّهَارِ، فَتَابُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ. وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتْبَعُوهُ^(٢).



م/ ١٧٣٧ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مِسْجَرٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ

(١) صحيح البخاري

سنن أبي داود رقم/ ٨٦٩، ٨٧٢ سنن الترمذي رقم/ ٢٦٢

سنن النسائي رقم/ ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٤٤، ١١٣١، ١٦٦٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٥١ سنن الدارمي رقم/ ١٣١٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٥٤٢، ٥٤٣، ٦٠٣، ٦٦٠، ٦٨٤

(٢) صحيح البخاري

صحيح البخاري رقم/ ٤٣٠، ٦١٠١ صحيح مسلم رقم/ ١٧٢٩ سنن أبي داود رقم/ ١٣٦٨

سنن النسائي رقم/ ٧٦٠ الموطأ رقم/ ٢٥١ المتفق لابن الجارود رقم/ ٢٥١

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٦٢٧، ٢٠٨١ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٨٣

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَغْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ» (١).



م/ ٢٦٣٢ وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار حدثنا يحيى قال انطلقت أنا وعبد الله بن يزيد حتى أتيت أبا سلمة فأرسلنا إليه رسولا فخرج علينا وإذا عند باب داره مسجد قال: فكننا في المسجد حتى خرج إلينا فقال إن تشاءوا أن تدخلوا، وإن تشاءوا أن تقعدوا ههنا قال: فقلنا: لا بل نقعد ههنا فحدثنا قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال: فإما ذكرت للنبي ﷺ، وإما أرسل إلي فأتيته فتال لي: ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت: بلى يابني الله ولم أرد بذلك إلا الخير. قال: «فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام» قلت: يابني الله إني أطيع أفضل من ذلك قال: «فإن لزورك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ورجس عليك عليك حقاً» قال: «فصم صوم داود نبي الله ﷺ فإنه كان أعبد الناس» قال: قلت: يابني الله وما صوم داود؟ قال: «كان يصوم يوماً ويفطر يوماً» قال: «وأقرأ القرآن في كل شهر» قال: قلت: يابني الله إني أطيع أفضل من ذلك قال: «فأقرأه في كل عشرين» قال: قلت: يابني الله إني أطيع أفضل من ذلك قال: «فأقرأه في كل عشر» قال: قلت: يابني الله إني أطيع أفضل من ذلك قال: «فأقرأه في كل سبع، ولا تزد على ذلك؛ فإن لزورك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ورجس عليك عليك حقاً» قال: فشددت فشدد علي. قال: وقال لي النبي ﷺ: «إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر» قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي ﷺ، فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله ﷺ (٢).

(١) مكرراً:

سنن أبي داود رقم / ١٣١٠

(٢) مكرراً:

سنن الترمذي رقم / ٢٩٤٧

سنن الدارمي رقم / ١٥٠٢

سنن ابن ماجه رقم / ١٣٧٢

سنن أبي داود رقم / ١٣٩١

سنن ابن ماجه رقم / ١٣٤٦

د/ ٧٦٦ حدثنا ابنُ المثنى أخبرنا عمرُ بنُ يونسَ أخبرنا عكرمةُ حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ حدثني أبو سلمةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ قال: سألتُ عائشةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَانَ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».



د/ ٧٧٣ حدثنا عبدُ السلامُ بنُ مطهرٍ أخبرنا جعفرُ عن عليِّ بنِ عليٍّ الرقاعي عن أبي المثنى الكلبي عن أبي سعيدٍ الخدري قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ثُمَّ يَهْوِي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّوْمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ.

قال أبو داودَ وهذا الحديثُ يَقُولُونَ هُوَ عن عليِّ بنِ عبيدٍ عن الحسنِ مُرْسَلًا، الْوَهْمُ مِنْ جَعْفَرٍ^(١).



د/ ٨٧٢ حدثنا أبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد قالا: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن رجل من بني عباس عن حذيفة أنه رأى رسول الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبْرُوتِ، وَالْكِبَرِيَّاتِ، وَالْعِظَمَةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ

(١) مكرر في:

سنن أبي داود رقم/ ٦٧٦ سنن الترمذي رقم/ ٢٤٢ سنن الدارمي رقم/ ١٢٤٣
سنن الدارقطني رقم/ ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦،
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٤٦٧

الرُّكُوعَ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ رُكُوعِهِ يَقُولُ لِرَبِّي الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السُّجُودَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ، وَالْأَنْعَامَ، وَآلْ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوْ الْأَنْعَامَ، شَكَّ شُعْبَةُ^(١).



د/١٢٩٤ حدثنا عمرو بن مرزوق أنبأنا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي^(٢).



د/١٢٩٥ حدثنا ابنُ المثنى أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَأَنْ تَبَاسَّ، وَتَمْسُكَنَّ، وَتُقْنِعَ يَدَيْكَ وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ»^(٣).
سُئِلَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ مِثْنِي قَالَ: إِنْ شِئْتَ مِثْنِي وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا.



د/١٣٠٣ حدثنا أحمد بن محمد المروزي بن شبيب حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخْوِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمُرْمَلِ ﴿وَالْأَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤)

(١) مكرورفي؛

سنن النسائي رقم / ١٠٤٤، ١١٤٣، ١٦٦٣

(٢) مكرورفي؛

سنن الترمذي رقم / ٥٩٧	سنن ابن ماجه رقم / ١٣٢٢	سنن النسائي رقم / ١٦٦٤
سنن الدارمي رقم / ١٤٦٧	المتقى رقم / ٢٧٨	سنن الدارقطني رقم / ١٥٣٣، ١٥٣٤
الموطأ رقم / ٢٥٤	صحيح ابن خزيمة رقم / ١٢١١، ١٢١٢	

(٣) مكرورفي؛

سنن الترمذي رقم / ٣٨٥	سنن ابن ماجه رقم / ١٣٢٥	سنن الدارقطني رقم / ١٥٣٥
مسند أبي يعلى رقم / ٦٧٣٨	صحيح ابن خزيمة رقم / ١٢١٣	

يُصَفِّرُ ﴿ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا ﴾ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَابَ عَلَيْكَ فَأَقْرَأْ مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ وَفَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ أَوَّلُهُ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ لِأَوَّلِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَذَرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ﴾ يَقُولُ قِرَاغًا طَوِيلًا.



د/١٣٠٦ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُهْمِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُهُ، وَكَانَ إِذَا مَرَّضَ أَوْ كَسَلَ صَلَّى قَاعِدًا^(١).



د/١٣٠٧ حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»^(٢).



د/١٣٠٨ حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ الْمَعْنَى عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

(١) ذكره في

صحيح ابن خزيمة رقم / ١١٣٨

(٢) ذكره في

صحيح أبي داود رقم / ١٤٥٠

صحيح ابن ماجه رقم / ١٣٣٦

سنن النسائي رقم / ١٦٠٨

صحيح ابن خزيمة رقم / ١١٤٩

أَيَقْظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَايَا أَوْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كَتَبَ فِي الذَّاكِرِينَ
وَالذَّاكِرَاتِ.

وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَاهُ رَيْرَةَ جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ
ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: وَأَرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ سُفْيَانَ
مَوْقُوفٌ^(١).



د/١٣١٣ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ رَضِيَ أَنْ عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا
مِنْ أَمْرٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ»^(٢).



د/١٣١٥ حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا حَنْصَلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُؤْتِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَلِئِ فَمَا يَجِيءُ
السَّحَرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَزْبِهِ.



د/١٤٤٩ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ
الْحُتَمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقِيَامِ»، قِيلَ: فَأَيُّ
الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدُ الْمُقِلِّ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ

(١) مكرور في:

سنن أبي داود رقم/ ١٤٥١ سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٣٥ مسند أبي يعلى رقم/ ١١١٢

(٢) مكرور في:

سنن النسائي رقم/ ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٨٨١ سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٤٤
موطأ مالك رقم/ ٢٤٨ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١١٧٣، ١١٧٥، ١١٧٦

اللَّهُ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ»^(١).



د/١٣٢٦ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرَّكَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ^(٢).



د/١٣٢٧ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ بْنُ الرِّيَّانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا وَيَخْفِضُ طَوْرًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو خَالِدٍ الْوَالِيبِيُّ اسْمُهُ هُرَيْرٌ^(٣).



د/١٣٢٨ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَبْنَانًا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ يُصَلِّيُ يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَرَزْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ. قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ تَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: مَرَزْتُ بِكَ

(١) مكره في:

سنن أبي داود رقم/ ١٣٢٤

مسند الحميدي رقم/ ١٢٧٦

(٢) في:

جميع ابن خزيمة رقم/ ١١٥٨

(٣) في:

جميع ابن خزيمة رقم/ ١١٦٠

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤٢١

سنن الدارمي رقم/ ١٤٣٢

وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْقِظْ الْوَسْطَانَ وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ.
رَأَى الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ارْزُقْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»، وَقَالَ لِعُمَرَ:
«اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»^(١).



د/١٣٣١ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ،
فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَشَفَ السُّرَّ وَقَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِنَنَّ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ»، أَوْ قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ»^(٢).



د/١٣٣٢ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ
بِالصَّدَقَةِ»^(٣).



د/١٣٣٩ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَ
يُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِرَكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّي. قَالَ مُسْلِمٌ: بَعْدَ الْوُتْرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ
قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرُكَّعَ قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةِ رَكَعَتَيْنِ.

(١) مكرره:

سنن الترمذي رقم / ٤٤٧

سنن أبي داود رقم / ١٣٢٩

صحيح ابن خزيمة رقم / ١١٦٢

(٢) مكرره:

صحيح ابن خزيمة رقم / ١١٦٣، ٢٢٣٩

الموطأ رقم / ١٧٤

(٣) مكرره:

سنن النسائي رقم / ١٦٦١، ٢٥٥٩

سنن الترمذي رقم / ٢٩١٩

مسند أبي يعلى رقم / ١٧٣٧

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِنَ ابْنِ بَشَارٍ بَعْضُهُ ^(١).



د/١٣٥٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكَعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَقَعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ^(٢).



ت/٤٣٨ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ.

قال: وفي الباب عن جابر، وبلال، وأبي أمامة قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح قال أبو عيسى: وأبو بشر اسمه جعفر بن أبي وحشية واسم أبي وحشية إياس ^(٣).



ت/٢٩٢٢ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَصْنَعُ، رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ. فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسَرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ

(١) مكرره؛

صحيح ابن خزيمة رقم / ١٦٧٦

(٢) مكرره؛

سنن ابن ماجه رقم / ٤٥٩

(٣) مكرره؛

سنن الدارمي رقم / ١٤٨٥

صحيح ابن خزيمة رقم / ٢٠٧٨، ١١٣٥

سنن النسائي رقم / ١٦١١، ١٦١٢

مسند أبي يعلى رقم / ٦٣٩٢، ٦٣٩٥

وَرُبَّمَا جَهَرَ، قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ، قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ^(١).



جه/ ١٢٢٥ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا^(٢).



جه/ ١٣٣٢ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَدَّثَانِي؛ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُيَيْدُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْمُثَنَّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



جه/ ١٣٣٣ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِي حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو يَزِيدَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

(١) مكروه؛

سنن الترمذي رقم/ ٤٤٩، ٢٩٢٢

سنن أبي داود رقم/ ٢٢٥، ١٤٣٧

سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٥٤

سنن النسائي رقم/ ٢٢٢، ٢٢٣، ٤٠٤، ١٦٦٠

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٥٩، ١٠٨٢، ١١٦١

(٢) مكروه؛

سنن ابن ماجه رقم/ ٤٢٣٧

مسند أبي يعلى رقم/ ٦٩٣٣، ٦٩٧٣

سنن النسائي رقم/ ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣

ج/١٣٣٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَابٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»^(١).

ج/١٣٤٩ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ بْنِتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيضِي.

ج/١٣٥٠ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قُذَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَيَّةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا وَالْآيَةُ ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

ج/١٣٥٢ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا، فَمَرَّ بِأَيَّةٍ عَذَابٍ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَوَيْلٌ لِّأَهْلِ النَّارِ»^(٣).

(١) مكروفي:

سنن ابن ماجه رقم / ٢٢٥١

سنن الترمذي رقم / ٢٤٨٤، ١٨٥٥

سنن الدارمي رقم / ٢٦٣٤، ١٤٦٩

(٢) مكروفي:

سنن النسائي رقم / ١٠٠٨

سنن الترمذي رقم / ٤٤٨

(٣) مكروفي:

سنن أبي داود رقم / ٨٧٩

ج/ ١٣٥٦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).



ن/ ٥٨١ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ^(٢).



ن/ ٦٨٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عُرْمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ قَرَأَتُهُ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.



ن/ ٨٩٦ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ

١٠٠ كوروفي:

- ابن أبي دارد رقم/ ٧٦٥

١٠٠ كوروفي:

مسند البخاري رقم/ ١١١٨، ٥٩٥٢

مسند مسلم رقم/ ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٦١٨

سنن النسائي رقم/ ١٦١٥

صَلَاتِي وَتُسْكِي وَتَحْيَايَ وَتَمَاتِي بِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ثُمَّ يَقْرَأُ:



ن/ ١١٢٢ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَجَعَلْتُ أَلْتِمِسُهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ»^(١).



ن/ ١١٣٠ أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ فَاِسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِأَيَّةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِأَيَّةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَتْ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ^(٢).



ن/ ١٣٦٢ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةٌ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا فَلَمَّا كَانَتْ

(١) مكرهه؛

سنن النسائي رقم/ ١١٢٣

(٢) مكرهه؛

سنن أبي داود رقم/ ٨٧١

الْحَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوُ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ تَقَلَّتْنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ» قَالَ: ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا فَلَمَّا بَقِيَ ثُلُثٌ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَى بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَحَشَدَ النَّاسَ فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَقُوتَنَا الْفَلَاحُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ.
قَالَ دَاوُدُ: قُلْتُ: مَا الْفَلَاحُ قَالَ: السَّحُورُ^(١).



ن/١٦١٣ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَشُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَنْبِعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ، فَتَخَلَّفَهُمْ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا أَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النُّومُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُغْدِلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّظُنِّي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَأَنْهَزُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ»^(٢).



ن/١٦١٦ أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَيْتُ عِنْدَ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيِّ» ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيِّ»^(٣).

(١) مطبوع في

سنن أبي داود رقم / ١٣٧٥

سنن النسائي رقم / ١٣٦٢

المستقفي لابن الجارود رقم / ٤٠٢

(٢) مطبوع في

سنن الترمذي رقم / ٢٥٦٦

سنن أبي داود رقم / ٢٥٦٦، ٢٤٥٨

(٣) مطبوع في

سنن أبي داود رقم / ٣٨٧٩

سنن الترمذي رقم / ٨٠٦

سنن الدارمي رقم / ١٧٨٤

سنن الدارقطني رقم / ١٧٨٥

سنن النسائي رقم / ٢٥٦٨

ن/١٦٢١ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسَّوَالِكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ (١).



ن/١٦٢٤ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أُنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةٍ حَتَّى أَرَى فِعْلَهُ، فَلَمَّا صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ اضْطَجَعَ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الْأَفْقِ فَقَالَ: «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا، حَتَّى بَلَغَ» إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ، ثُمَّ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنْ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ قَدْ صَلَّى قَدْرَ مَا نَامَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى قُلْتُ قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ فَمَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ.



ن/١٦٢٦ أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ يَعْلَى بْنَ مَمْلُوكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ، فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصَّبْحِ.



ن/١٦٢٧ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلَاتِهِ فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ،

ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُضْبِحَ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنَعَّتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا^(١).



ن/١٦٣٦ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَابٍ بْنِ الْأَرْتِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَاقِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خُبَابٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةَ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجَلُ إِنِّهَا صَلَاةٌ رَغَبٌ وَرَهَبٌ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَفْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْبَسَنَا شَيْعًا فَمَنْعَنِيهَا^(٢).



ن/١٦٥٠ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتِجُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَمَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، ثُمَّ ذَكَرَتْ كَلِمَةً سَعَاَهَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا. خَالَفَهُ يُونُسُ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ^(٣).

(١) مسند أحمد، رقم ١٠٢٠

مسند الترمذي رقم / ٢٩٢٣

صحيح ابن خزيمة رقم / ١١٥٩

(٢) مسند أحمد، رقم ١٠٢٠

مسند أبي داود رقم / ٢١٧٥

مسند ابن خزيمة رقم / ١٢٢٩، ١٢١٩

(٣) مسند أحمد، رقم ١٠٢٠

مسند أبي داود رقم / ١٦٥٣، ١٦٥٢، ١٦٥١

سنن النسائي رقم / ١٠٢٠

سنن ابن ماجه رقم / ٣٩٥١

ط/٢٥٢ وحديثي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَقْبَضَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ يَقُولُ هُمْ الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْتَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾



ط/٢٨٧ وحديثي عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَضَمَةَ أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَقَدْ سُلِّمَ ابْنُ أَبِي حَضَمَةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَدَا إِلَى السُّوقِ وَمَسَكَنُ سُلَيْمَانَ بَيْنَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، فَمَرَّ عَلَى الشِّفَاءِ، أَمَّ سُلَيْمَانَ فَقَالَ هَذَا: لَمْ أَرِ سُلَيْمَانَ فِي الصُّبْحِ. فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَاتَ يُصَلِّي، فَعَلِبَتْهُ عَيْنَاهُ فَقَالَ عُمَرُ: لَأَنْ أَشْهَدَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُومَ لَيْلَةً.

وحديثي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَرَأَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَلِيلًا، فَاضْطَجَعَ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، يَتَنَظَّرُ النَّاسَ أَنْ يَكْتُمُوا فَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ مَنْ هُوَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فَكَأَنَّمَا قَامَ يَضِفُ لَيْلَةً وَمَنْ شَهِدَ الصُّبْحَ فَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَةً.

قد صح مرفوعا أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، حديث^(١).



ط/٤٥٩ وحديثي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ جَالِسَيْنِ، فَدَعَا مُحَمَّدٌ رَجُلًا فَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِالَّذِي سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ أَتَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي

(١) مكرهني:

صحيح مسلم رقم/ ١٣٩٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٤٧٤

سنن الترمذي رقم/ ٢٢١

سَبْعَ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: حَسَنٌ، وَلَآنَ أَقْرَأُهُ فِي نِصْفِ، أَوْ عَشْرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ، وَسَلَّنِي لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُكَ. قَالَ زَيْدٌ: لِكَيْ أَتَدْبِرَهُ وَأَقِفَ عَلَيْهِ.



ط/٤٩٨ وحدثني عَنْ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُومُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: تَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ.



خز/١١٣٦ أخبرنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الله بن صالح وحدثنا زكريا بن يحيى بن أبان، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهية عن الإثم»^(١).



خز/١١٣٧ أخبرنا علي بن سهل الرملي، أخبرنا مؤمل بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة، أخبرنا ثابت عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً، فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجع عليك كين، قال: «أما إني على ما ترون به محمد الله، قد قرأت البارحة السبع الطوال».



خز/١١٣٩ وقد روى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس، عن أمهات المؤمنين أنهن حدثنه أن الله عز وجل دل نبيه على دليل فقال لهن: أدللنني على مما دل الله عليه نبيه، فقلن: إن الله دل نبيه على قيام الليل. حدثناه محمد بن يحيى، أخبرنا أبوالمغيرة، أخبرنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم، قال ابن يحيى: وهو ابن أبي قيس.

خز/ ١١٤٣ حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، أو كتب من القانتين» وقال رسول الله ﷺ: «أفضل الكلام أربعة، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»^(١).



خز/ ١١٤٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا سوية حدثه، أنه سمع ابن حُجيرة يخبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين»^(٢).



خز/ ١١٤٤ حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعد بن عبد الحميد، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن ابن سلمان، عن أبيه أبي عبد الله سلمان الأغر قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «من صلى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلى في ليلة بمائتي آية فإنه يكتب من القانتين المخلصين».



خز/ ١١٥٧ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش وحدثنا سلم بن جنادة، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، قال: جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه، فقال: يا أمير المؤمنين، جئت من الكوفة وتركت بها رجلاً يملئ المصاحف عن ظهر قلبه قال: فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبي الرحل، فقال: من هو ويحك؟ قال: عبد الله بن مسعود، قال: فما

(١) مكروفي:

سنن الدارمي رقم / ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦

(٢) مكروفي:

سنن الدارمي رقم / ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩

زال يُسرى عنه الغضب ويطفأ حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك ما أعلم بقي أحد أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، فخرج رسول الله ﷺ يمشي وخرجنا معه، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يسمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل، قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»، قال: ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول: سل تعطه، مرتين قال: فقال عمر: فقلت: والله لأغدون إليه فلا أبشره، قال: فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبني إليه فبشره، ولا والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبني.

هذا حديث أبي موسى غير أنه لم يقل وانتفخ، وقال سلم بن جنادة: فما زال يسري عنه، وقال واقف بعرفة، ولم يقل لا يزال، وقال يستمع قراءته، وقال: فقال عمر والله لأغدون إليه^(١).



خز/ ١١٥٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث؛ وحدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي، أخبرنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مخزومة بن سليمان أن كريماً مولى ابن عباس أخبره قال: سألت ابن عباس فقلت: ما صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قال: كان يقرأ في بعض حجره فيسمع من كان خارجاً.



خز/ ١٦٢٨ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا شعاني، حدثنا المعتمر قال: سمعت حميداً، حدثنا أنس وحدثنا الصنعاني أيضاً، حدثنا بشر يعني ابن المفضل، حدثنا حميد، قال: قال أنس: وحدثنا أبو موسى، حدثنا

خالد بن الحارث، حدَّثنا حميد، عن أنس وهذا حديث بشر بن المفضل قال: صلى النبي ﷺ في بعض حجّره، فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته، فلما أحس بمكانهم تجوز في صلاته، ثم دخل البيت، فصلى ما شاء الله، ثم خرج فعاد ذلك مراراً، فلما أصبحوا قالوا: يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة، ونحن نحب أن نبسط قال: عمدًا فعلت ذلك.



خز/١٦٧٥ أخبرنا أبو طاهر، حدَّثنا أبو بكر، حدَّثنا يونس بن عبد الأعلى، حدَّثني يحيى بن بكير، حدَّثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد وهو ابن أبي هلال، عن عمرو بن أبي سعيد أنه قال: دخلت على جابر بن عبد الله أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن، فوجدناه قائماً يصلي، فذكر الحديث وقال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالسقيا أو بالقاحه قال: ألا رجل ينطلق إلى حوض الأياية فيمُدُّه وينزع فيه، وينزع لنا في اسقيتنا حتى نأتيه، فقلت أنا رجل، وقال جابر بن صخر: أنا رجل، فمخرحنا على أرجلنا حتى أتيناها أصيلاً فمدرنا الحوض ونزعنا فيه، ثم وضعنا رءوسنا حتى ابهار الليل أقبل رجل حتى وقف على الحوض، فجعلت ناقته تنازعه على الحوض، وجعل ينازعه زمامها، ثم قال: أتأذنان ثم أشرع؟ فإذا هو رسول الله ﷺ فقلنا: نعم بأينا أنت وأمنّا، فأرخصي لها، فشربت حتى ثملت، ثم قال لنا جابر ابن عبد الله فدنا حتى أناخ بالبطحاء التي بالعرج، فخرج لبعض حاجته، فصبيت له وضوءاً فتوضأ، فالتحف بإزاره، فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه، ثم أتاه آخر، فقام عن يساره، فتقدم رسول الله ﷺ يصلي، وصلينا معه ثلاث عشرة ركعة بالوتر. قال أبو بكر: أخبر ابن عباس بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي بالليل من هذا الباب.



قط/٩٥٤ حدثنا يزيد حدثنا محمد حدثنا وكيع حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم ابن محمد قال: كنا نأتي عائشة قبل صلاة الفجر، فأتيناها يوماً وهي تصلي، فقلنا لها: ما هذه الصلاة؟ قالت نمت عن جزئي الليلة، فلم أكن لأدعه.



قط/١٨٥٧ حدثنا ابن مبشر حدثنا محمد بن عبادة حدثنا أبو أسامة، عن عبد الواحد بن أيمن مولى بني مخزوم عن أبيه، عن تبيع، عن كعب قال: من صلى أربع ركعات بعد العشاء، فقرأ فيهن وأحسن ركوعهن وسجودهن كان أجره كأجر من تسلاهن في ليلة القدر.

